

المادة من رواية أهل البت وانشروا بين فقهاء المذهب الامام زيد بن علي ولم ينسبه فأكمله من بعده جماعة من العلماء كالعلامة صلاح بن ابراهيم بن تاج الدين والعلامة صلاح بن الجلال وعلبه نروح وحواش كثيرة لعل أشهرها حاشية الشوكاني المسماة (وبل الغمام) وكنت أظن أن للفقهاء محمد بن بطلال الركني كتابا في شرح البخاري لكن اتضح لي بعد ذلك أن هذا الشرح هو من تأليف ابن بطلال علي بن خلف المتوفى سنة ٤٤٩ هـ أحد أفاضل المغرب وقد آتني عليه ابن خلدون في مقدمته • واختصر (شرح صحيح مسلم) للمازري الفقيه اسماعيل ابن محمد الحضرمي المتوفى سنة ٧٧٦ هـ والقبه محمد بن عبد الرحمن البرهقي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ وشرح سنن أبي داود العلامة أبو بكر أحمد بن دعسين المتوفى سنة ٧٥٢ هـ في أربعة مجلدات مات عنها وهي مسودة • وشرح سنن النسائي في هذا العصر العلامة عبد الله بن محمد الناشري المتوفى سنة ٨١٤ هـ

وجمع العلماء خلال هذه الفترة (أربعينات) في علم الحديث في مضامين مختلفة حسب عادة العلماء في هذا الصدد ، ولعل أقدمها أربعينية العلامة محمد ابن اسماعيل بن أبي الصنف اليميني المتوفى سنة ٦٠٩ هـ جعلها في فضل اليمن ثم تلاه معاصره العلامة محمد بن علي بن جديد المتوفى سنة ٦٢٠ هـ له أربعون حديثا في فضائل الاعمال • ثم تتابعت هذه الأربعينيات فنصف فيها من علماء اليمن خلال العصر الرسولي جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطلال الركني المتوفى سنة ٦٣٠ هـ (الأربعون المستخرجة من الاحاديث الحسان) ثم محمد بن عبد الله الحارثي المتوفى سنة ٦٤٩ هـ له كتاب (الأربعون في الاذكار والادعية) وأحمد ابن عبد الله الهمداني له (الأربعون اليمنية في الاحاديث النبوية) وهو من أهل القرن الثامن فيما أظن ، ثم أربعينية العلامة علي بن أبي بكر الازرق المتوفى سنة ٨٠٩ هـ ، ولأحمد بن أبي بكر البرهقي المتوفى سنة ٨٢٥ هـ أربعينية جعلها في أحاديث معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأخرى في مناقب الخلفاء الأربعة وغير ذلك من الاحاديث المجموعة المخصصة برقم أربعين وهي تختلف من حيث الطول والقصر •